



بيان بشأن أحداث يوليو ٩٦

بعد ٢٧ سنة من الممارسه الهمجية للسلطه، لم تكن الحصيله سوى الخراب المدمر على جميع المستويات، وقيام دولة التهريج التي دفعت ببلادنا أشواطاً بعيدة الى الخلف . وخلال هذه السنوات المريره، واجه الشعب الليبي من صنوف القهر والإذلال والإعتداء على الأرواح والحريات والتعدي على الأعراض وسلب الأرزاق ما لم يواجهه في أحلك أيام تاريخه . ولكن رغم بشاعة وعنف ممارسات سلطه سبتمبر عبر وسائل أجهزتها القمعيه المتنوعه والمتعدده، فإن شعبنا ظل صامداً في الساحه، لا يتوقف عن النضال ولا يتردد في ابداء مواقف الرفض، ويقدر ما استفحلت ممارسات القمع وتضخمت وطأة الكارثه وازدادت معاناة شعبنا مرارة وقسوة، يقدر ما ازداد هذا الشعب صلابه في المواجهه . فالإنفاضات التي كانت تنفجر في أوقات متباعده تتحول مع بداية هذا الشهر الى مصادمات متتاليه ومتعاقبه وفي أحيان أخرى مترامنه متمثله في أحداث بنغازي وطرابلس وكذلك المناطق الجبلية الشرقيه، مما يؤكد بأن شعبنا اليوم ينتقل الى مرحله المقاومه بعد أن تجاوز مرحله الرفض، وهذه النقله النوعيه تتحقق بفضل المقاومه الداخليه التي تعمل تحت الأرض وفوقها لتحفر بالدم والعرق مستقبل ليبيا المشرق.

ان أحداث شهر يوليو ٩٦ بدأت بالصدام الذي وقع في مدينة بنغازي بين المجاهدين وجندرمه القذافي في شارع جمال عبد الناصر، بقرب المركز الثقافي المصري، وقد أدى هذا الصدام الى مقتل العقيد الهيلو القذافي، قائد الجندرمه، مما استدعى الجندرمه الى الى اخلاء العماره من سكانها وقصفها بالدبابات ، الأمر الذي أدى الى استشهاد ثلاثه من أبطال المقاومه تحت الأنتقاض.

ثاني هذه الأحداث مذبحه سجن أبو سليم بطرابلس والتي راح ضحيتها ٢٨ سجيناً برصاص حراس السجن، وذلك عندما أعلن هؤلاء السجناء الإعتصام في احدى ساحات السجن، ورفض القذافي شخصياً الإستجابه الى مطالبهم العادله في معاملته انسانيه، وتقديمهم للمحاكمه أو إخلاء سبيلهم وبقية زملائهم المعتقلين في الأقسام الأخرى معهم في نفس السجن.

ثالث هذه الأحداث المناورة التي أعلن عنها سلاح الطيران والتي أجراها في منطقه من مناطق شرق ليبيا، ونعلم كما يعلم غيرنا، أن القوات المسلحه لم تجر أية مناورة بالذخيره الحيه منذ أوائل السبعينات، ولكن الغرض الحقيقي من هذه المناوره هو تدمير بعض المواقع التي يعتقد بأن بعض المقاتلين ضد هذا النظام يتوارون

هناك بعيداً عن أعين "بصاصيه" ، وقد استخدم القذافي في هذه المناوره طيارين مرتزقه من نيجيريا والباكستان بالإضافة الى عدد محدود من أبناء عمومته "القذاذفه".

ورابع هذه الأحداث، مذبحه المدينه الرياضيه بطرابلس وكانت الخسائر فيها ١٢ شهيداً وأكثر من ٤٠ جريحاً، وذلك عندما تعالت احتجاجات الجمهور على نتيجة المباراه، ثم تحولت الى هتافات معاديه للنظام ، وجاء الرد من حراس أولاد القذافي بإطلاق الرصاص على الجمهور. وقد أذاع راديو وتلفزيون ليبيا - على غير عادته - وقوع ذلك الحادث محاولاً ارجاع أسبابه الى أحداث شغب بين جمهور نادي الإتحاد وجمهور النادي الأهلي، ثم أعلن عن يوم حداد وعن إغلاق النادين.

إحساساً بالمسئوليه تجاه قضيه شعبنا واستشعاراً لمسئوليه النضال الوطني في مرحلته الراهنه، فإن التجمع الوطني الديمقراطي الليبي يدعو الإخوه الذين كان لهم شرف السبق في التحضير للقاء يضم جميع فصائل المعارضه أن يكتفوا جهودهم من جديد، وسنكون معهم للتسريع بتحقيق هذا اللقاء، وذلك لتكثيف الجهود والقدرات وصهر الفعاليات في بوتقه العمل الوطني ، والوقوف بقوه وحزم ضد أية محاوله للتدخل في شئون ليبيا من قبل أطراف دوليه أو اقليميه. فطريقنا طويله وشاقه، وخطواتنا نحو الفجر الأكيد تحفها المخاطر ، إلا أن عيوننا وقلوبنا ترى في الأفق ما يلهب حماسنا، ويسرع بخطانا وصولاً الى تخلص الوطن والمساهمة في اعاده بنائه على اسس تستمد شرعيتها من الإختيار الديمقراطي الحر لجميع أبناء ليبيا.

التحيه والتقدير لرجالنا وشبابنا الشرفاء الشجعان، الذين يقفون منذ سنوات وسنوات، خلف الأسوار وداخل السجون ومعسكرات الإعتقال في شموخ وكبرياء وإصرار، دفاعاً مجيداً ونضالاً بطولياً في سبيل قضيه الحريه والديمقراطيه وحقوق الإنسان.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

وعاشت ليبيا

التجمع الوطني الديمقراطي الليبي

١٩ يوليو ١٩٩٦م.